وسيعطى هؤلاء صلاحيات مدنية وادارية متدرجة في مناطقهم - مع تقليل الحضور العسكري الاسرائيلي - وبعد فترة سيناط بالمحافظين الجدد مهمة التحدث في القضايا السياسية باسم الشعب الفلسطيني ولكن ضمن الاطار المسموح به اسرائيليا في هذا النطاق ، وهدف اسرائيل من هذه الانتخابات ومن خلق زعامات جديدة وصغيرة تقبل بالتعايش مع الكيان الصهيوني هو ايجاد البديل الاستراتيجي لحركة المقاومة المسلحة من جهة ، والضغط على قيادة منظمه التحرير لتقديم المزيد من التنازلات الوطنية حتى يصبح الاعتراف ، والاعتراف المتبادل مسألة قيد التنفيذ .

وانتخابات البلديات هي الجسر الذي سيوصل الى مشروع بيريس (الادارة المدنية) والذي يستهدف تبديد الشخصية الفلسطينية وانهاء القضية من خلال ايجاد كيان فلسطيني هزيل ، تتزعمه قيادات تقبل بسياسة الامر الواقع وعلى استعداد لتوقيع اتفاقيات الصلح والخيانة مع العدو الصهيوني ، ووفق استراتيجيته الرامية الى انهاء الصراع بما يخدم تكريس الكيان واستمراريته على حساب القضية الاصل : قضية الشعب الفلسطيني ومستقبل وطنه وحقه في تقرير مصيره على كل التراب والارض الفلسطينية .

وقد تمت انتخابات البلديات المذكورة على وصلتين ، انتهت المرحلة الاخيرة في ١٤-٤-٧٦ ، ونجح العدو في استقطاب نسب جديدة من المنتخبين واعطاء وجه وطني لنتائج الانتخابات .

وقد هلل لنتائج الانتخابات فريق من القوى الانتهازية وتلك التي تنادي ضمن برامجها السياسية بضرورة الاعتراف بالكيان الصهيوني واعتماد برامج واقعية في النضال ، ولقد حكم هذا الفريق بمختلف اطرافه على نفسه بالانتحار السياسي ، وبوضعه في خانة القوى المستسلمة نهائيا والتي تحاول ان تلعب تكتيكيا بأكثر من ورقة خاسرة حكمت عليها الجماهير وقوانين الثورة بالادانة وخدمة مخطط التسوية الاستسلامية .

● معركة مواجهة الاستيطان وتهويد الارض العربية

والمعركة البارزة الثانية التي تواجه ثورتنا وشعبنا في الداخل والخارج هي معركة مواجهة كل من الارض المحتلة عام ٤٨ ، والارض التي احتلت بعد ٦٧ - في الضفة الغربية والقطاع ، والتي تستهدف الاستيلاء على اراضي عربية جديدة واقامة المستوطنات الزراعية ، والقرى التعاونية الاسرائيلية عليها وكذا المدن الصناعية لجلب المزيد من المهاجرين اليهود ، وخلق وقائع مادية استيطانية تسهم في تكريس سياسة الامر الواقع ، وتخدم مخطط تهويد المناطق العربية المحتلة .

لقد كان الرد الجماهيري والثوري على مخطط التصفية الامبريالي الرجعي سواء في الخارج او في الداخل بالمجابهة العسكرية والسياسية فعلى صعيد المعركة في لبنان ورغم التدخل السوري الفظ المدعوم من الامبريالية والنظم الرجعية العربية الاخرى ، والوحدة الاردنية السوريه ، رغم ذلك كله فقد واجهت الجماهير وحركتها الوطنية اللبنانية والفلسطينية المؤامرة بالتصدي الشجاع ، واعلنت شعاراتها الثورية التي تنادي باسقاط النظام العفن الذي يدعمه السوريون وحلفاؤهم في الساحة، ونادت بضرورة قيام « نظام وطني ديمقراطي شعبي » على انقاض النظام الخائر .

ورغم ان مواجهة المعركة في لبنان لا زالت تحتاج الى الكثير لبلورة الجبهة الوطنية القوية المتصادمة مع الموقف السوري ، الانعزالي والمتسلحة ببرنامج ثوري سياسي عسكري الا انه يمكن القول ان الفرصة لا زالت متاحة امام الحركه الوطنية لتحقيق الحسم العسكري والدخول في معركة مكشوفة وتحريك كافة القوى والبؤر الثورية في سوريا ولبنان .

● وفي الارض المحتلة

فقد واجهت جماهيرنا مؤامرة انتخابات البلديات ومشروع الادارة المدنية بانتفاضة شعبية دخلت تاريخ شعبنا وسجلت ان شعبنا ، رغم كل المؤامرات والعملاء ، يختزن طاقة هائله على التصدي للمؤامرة انتخابات البلديات وتوابعها ، وكذلك للتصدي الباسل لمؤامرة الاستيطان والتهويد.

فانتفاضات شعبنا المستمرة في وجه الاحتلال ومشاريعه التهويدية اربكت العدو ، وارغمته على اعادة حساباته .

لقد ارغمت ثورة شعبنا حكومة رابين على منع اقامة المستوطنة التي ارادت ان تقيمها جماعة المستوطنين الصهاينة من الجوش امونيم وانصارها في كفر قدوم وسبسطيه .

كما بادر شعبنا في يوم الارض ٣٠ اذار الماضي ونجح في صنع الاضراب الشامل والذي تبعه صدامات واعتقالات كيفية واسعة النطاق ، وقدم شعبنا الشهداء ولا يزال .

● القانون والبرنامج الوحيد الذي يعترف به شعبنا

ان القانون الثوري والبرنامج الوحيد الذي يعترف به شعبنا ويسير تحت لواءه هو قانون « العنف الثوري المسلح » في مجابهة الاحتلال والكيان الاستيطاني العنصري ، كما ان رفض مشاريع العدو وسياساته وقوانينه هو الجانب الاخر والمكمل للقانون الثوري ، وذلك عبر جبهة وطنية تقدمية مقاتلة ذات برنامج سياسي ثوري رافض لكافة اشكال التسويات المطروحة وقادر على تعبئة جماهير شعبنا ، وزجها في معركة التصدي لاسقاط الكيان الصهيوني ، وعملاء الانتخابات .ورافضي شعار « القوميتين المتعايشتين » واشباههم من ادعياء النضال والثورية والذين يريدون تزييف ارادة شعبنا خدمة للمخطط التسووي .

••• وفي ذكرى ١٥ ايار يبقى امام الحركة الثورية العربية والفلسطينية مهمات اسرع واكثر الحاقا ، على رأسها بلورة الجبهة العربية التقدمية ، والدخول في مرحلة الفرز الاستراتيجي لمزيد من حشد القوى لمنازلة الخصم الامبريالي ، والرجعي العربي وتحقيق مزيد من الانتصارات ومراكمتها على طريق تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني واقامة الدولة الوطنية الديمقراطية العلمانية على كامل الارض الفلسطينية .

هدف المؤامرة النهائي سحق الوجود الثوري الفلسطيني واللبناني

لبنان : حلقة من حلقات التسوية

سوريا : منافسة السادات في ارضاء اميركا

انتخابات البلديات •• بدأت تتكشف اللعبة

جماهيرنا الفلسطينية . التصدي للتسوية بكل حلقاتها

كيسنجر والارض ... و« السلام »

اكد هنري كيسنجر وزير خارجيةالولايات المتحدة لاسرائيل استمرار دعم بلاده لها بينما حث على اجراء مفاوضات مع العرب تؤدي الى تنازلات اقليمية .

وابلغ كيسنجر اجتماعا يهوديا فيبلتيمور « ان الفرص المتوفرة الان لم يسبق لها مثيل لايجاد تسوية عربية - اسرائيليةعلى الرغم من استمرار قيام عقبات صعبة ، وضرورة اتخاذ قرارات صعبة ! »

وأضاف كيسنجر « ان أية مفاوضات ستتطلب من اسرائيل مبادلة الارضبتسوية سياسية » ومضى يقول « ان الولايات المتحدة لا تقلق من المعضلة والمخاطر التي تواجه اسرائيل في المفاوضات ، ولنتضعف اسرائيل بعدم تلبية احتياجاتها أو عدم تفهم مشاكلها ومخاوفها أو التخلي عن التزامها الاساسي بوجودها وأمنها » .

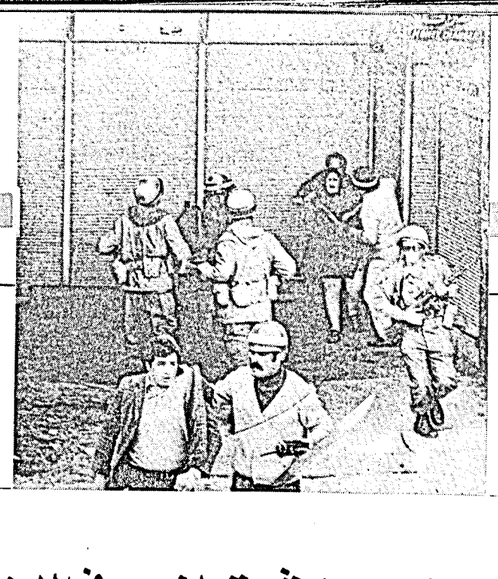

مدينة يافا تنضم الى ثورة الشعب في الارض المحتلة

العدو يطرد مصوري وكالات الانباء من مدن وقرى الانتفاضة

انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة ، ما زالت تتطور وتتسع وتعم كل الارض المغتصبة ، وتتجذر أكثر ، وتشترك فيها كل القطاعات الجماهيرية المناوئة للاغتصاب الصهيوني لبلادنا . شملت هذه الانتفاضة مدينة يافا المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

وذكرت انباء الوطن المحتل أن الجماهير الفلسطينية اقامت متاريس عديدة في شوارع مدن وقرى الضفة الغربية والجليل ، وقامت باشعال النار في بعض المناطق .

وقد اصيب العديد من المواطنين اثناء تصديهم الباسل لقوات الاحتلال التي تحاول - دون جدوى - وقف المد الثوري الجماهيري الاخذ بالازدياد .

وقد قامت سلطات الاحتلال بتعزيز قواتها في الارض المحتلة ، حيث استخدمت فرقا عسكرية عديدة لمواجهة تصاعد الانتفاضة الشعبية ، والتي من المقرر أن تصل الى درجة أعلى في ١٥ أيار ذكرى اغتصاب فلسطين ، تلبيه للنداء الذي وجهته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي نادت بأن يرمز هذا اليوم الى (يوم الشعب الفلسطيني) .

لذا ، فقد عززت سلطات الاحتلال قواتها المزودة بالاليات ، والمجنزرات التي ترابط حاليا على مداخل ومدن وقرى الضفة الغربية المحتلة وذلك في مدن جنين وطولكرم ونابلس .

وما يزال حظر التجول مفروضا للاسبوع الثاني في اريحا وطولكرم .

من جهة أخرى ، منعت سلطات الاحتلال الصحفيين الاجانب ومصوري بعثة التليفزيون الاميركية من تصوير وقائع المظاهرات الصاخبة في مناطق الانتفاضة وطردتهم بالقوة .

وقد اعلنت سلطات الاحتلال ان قوى الامن الصهيونية قامت باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل بحجة انتمائهم للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وفتح . (اكتفت « وفا » - كالعادة - بالقول ان المجموعة من فتح) !

مظاهرات في يافا

وفي مدينة يافا الفلسطينية تظاهر عدد كبير من المواطنين عندما حاول مراقبو البلدية هدم بنايتين بالقوة في الشارع المسمى « معفيلي سلفادور » .

وقام المواطنون بضرب مراقبي البلدية ورجال الامن الصهاينة بالحجارة والقضبان الحديدية مما نتج عنه اصابة ثلاثة من المراقبين وشرطي اسرائيلي ، نقلوا جميعا الى المستشفى .

ولم تنجح قوات الامن الصهيونية في هدم البنايتين في المرة الاولى ، وقامت بتعزيز قوات الشرطة ، كما استدعت مجموعه من حرس الحدود الذين بدأوا باطلاق الرصاص على المواطنين الذين صعدوا الى أسطح البنايات وأخذوا يقذفونهم بالحجارة والزجاجات اثناء عملية الهدم . وقداحرق المواطنون بلدوزرا كان يقوم بعملية الهدم .

وقد قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في المدينة العربية المذكورة .

من ناحية أخرى تظاهر آلاف من اليهود في تل ابيب احتجاجا على اقامة المستوطنات في الارض المحتلة ، كما ندد المتظاهرون بالمسيرة التي قامت بها منظمة « جوش ايمونيم » الصهيونية . وندد المتظاهرون اليهود باعمال العنف والارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين .

ومرة أخرى اعلنت قيادة القوات المسلحة الاسرائيلية انها اعتقلت مؤخرا خليتين فدائيتين في قطاع غزة ، احداهما للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ومؤلفة من ١٢ فردا من سكان مخيم جباليا . وذكر الناطق انه تم اكتشاف اسلحة ومواد للتدمير وشعارات . ومن الجدير بالذكر أن هاتين المجموعتين هما غير المجموعات الثلاثة التي سبق الاعلان عن اعتقال افرادها منذ أربعة أيام .

ان جماهير شعبنا الفلسطيني تستمر في انتفاضتها ، ومقاتلينا الابطال يتصدون للاحتلال، وها هي بداية تحقيق شعار « كل يد من أجل المعركة » فالاطفال والنساء والشيوخ يعززون الانتفاضة ، والمقاتلون يستمرون في حماية شعبهم ومجابهة سلطات الاحتلال الصهيوني .

فلنجعل من ذكرى اغتصاب الوطن ، تأكيدا لرفض الاحتلال وتصميما على مواصلة القتال .

ولتتعزز كل قوى جماهيرنا في مواجهة قوى العدو الصهيوني .

ولترتفع راية الانتصار في (يوم الشعب الفلسطيني) .